بهذه الصلاة اله عشر حسنات فراى شخص النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له يا نبي الله امن صلى عليك بهذه الصلاة عشر حسنات
كما يقولون فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بل عشر صلوات لكل
صلوة عشر حسنات والحسنة بعشر امثالها وهي هذه اللهم صل
على سيدنا محمد حاء الرحمة الى اخرها انتهى وذكرها الشيخ الفقيه الصالح
ابو الحسن علي بن محمد المدراسي المعروف بالحاج بتخالف في الفاظها
مع ما هنا وقال انها تعرف بالالفية وانها نقلها عن الاخ الناصح الولي
الصالح سيدي عبد الله ابن موسى الطرابلسي وذكر انه نقلها عن الشيخ سيدي
محمد بن عبد الله الزيتوني دفين المسيلة من بلاد الجريد قدس الله ضريحه
وقال انه شيخها عن نحو العشرين شيخا وحاء الرحمة في لفظ الاصل بالرفع
والجر على القطع ايضا وذلك ظاهر وميماء الملك بالالف على القطع
وبالياء على الاتباع وفي النسخة السهلية وكثير من النسخ ميما الملك
بالهمز ممدود ولم ار له وجها ودال الدوام وجدت بخط عم ابو الشيخ
ابي عبد الله محمد العربي بن الشيخ ابي المحاسن يوسف الفاسي رحمهما الله
على هذه الصلاة ما نصه الملك ملكان ملك الدنيا وملك الاخرة
فالميم الاولى للاول والثاني للثاني والرحمة عامة بهما فكانتا لها واحدة
وكانت بينهما ليتجاذباها فكل واحد منهما مستمسك بحظه منها و
لانها صلة بين الملكين لانها بها يتصل المرء بنعيم الدنيا والاخرة بها فلك
الرحمة بها نتصل باستمساكه صلى الله عليه وسلم حتى يوصله الى رحمة
الاخرة فهو الواسطة صلى الله عليه وسلم وتاخرت الدال لان الدوام
يعرض من قبل النهايات وليكون متصلا بالملك الثاني دلالة على
انه هو الدائم اما الاول فلا دوام له قاله كاتبه سمح الله له انتهى السيد
الكامل السيادة لسيطرة رسالتها على الدنيا بما فيها من الانس
والجن وغيرهم في البر والبحر والمتقدم والمتاخر وساكني السموات واهل
عرصات القيمة كلهم واهل الجنة باجمعهم الفاتح الخاتم عدد ما
اي الذي هو علمك كائن خبر المبتدا المحذوف الذي هو صفة
الصلاة الذي اظهرناه بهو ومعناه بارز للعيان خارج من العدم

الى الموجود في الحال والاستقبال او قد كان اي وجد فيما مضى وهنا
معطوف على كائن والمعنى عدد ما علمت انه يوجد من الممكنات فيما ياتي
او قد كان ووجد منها فيما مضى كلما ذكرك وذكره الذاكرون وكلما غفل عن
ذكرك وذكره الغافلون صلاة دائمة بدوامك باقية وقع
في بعض النسخ وباقية بواسطة العطف ببقائك لا منتهى لها دون
علمك نعت بعد نعت لصلاة او حال انك على كل هو لفظ
وضع لضم اجزاء الشيء ويستعمل في ضم اجزاءه واحواله المختصة
به ويفيد بمعنى التمام ولضمه واحاطته كان من الفاظ العموم واسوار
القضايا شيء قدير ثلاثا ثبتت في بعض النسخ وسقطت
في النسخة السهلية وغيرها واخبر الطالب المشار اليه في الصلاة قبلها
انه وجدها ثابتة في النسخة المذكورة والله اعلم والمراد قراءة الصلاة
كلها ثلاثا اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله الذي هو
ابهى اي احسن شمس الهدى اي الهداية والتوفيق والرشد نورا والمراد
بهم الانبياء عليهم الصلاة والسلام استعير لهم الشموس لنورانيتهم و
ووقوع الاهتداء بهم يعني انهم كلهم شموس وشمس سيدنا ونبينا
محمد صلى الله عليه وسلم احسن تلك الشموس وابهرها اي اغلبها واقواها
ضياء وهذا اللفظ هكذا هو في النسخ المعتمدة بالباء الموحدة ووقع
في بعضها اجهرها بالجيم ومعناه افخمها واعظمها واجملها ثم وجدته
بالجيم منسوبا بالاصلاح للشيخ المؤلف من النسخة السهلية واسير
الانبياء فخرا اسير افعل تفضيل من السير يعني ان فخره اكثر اشتهارا و
استنارا في الاقطار وفي سير الركبان وقال المحشي وحسبك من ذلك
انتشار رسالته العامة ودوامها وعموم النفع بها وسير الكتب الناطقة
بها وتمني اكابر الرسل الانخراط في سلكها واشهرها اي اظهرها و
اعرفها واذكرها في الخلق ونور ازهر اي انور انوار الانبياء و
اشرفها في بعض النسخ بالفاء وفي بعضها بالقاف واوضحها اي اظهرها
وازكى اي ارضى واطهر الخليقة اي الخلق والمراد العقلاء اخلاقا
جمع خلق بضم الخاء واللام وبسكون اللام وهو السجية والطبع وذلك

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)